

Distr.
LIMITED

E/CN.17/1997/L.2

16 April 1997

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة الخامسة

١٩٩٧ - ٨ - ٢٥ نيسان/أبريل

البند ٤ من جدول الأعمال

الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لغرض إجراء

استعراض وتقدير شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

دورات الحوار مع المجموعات الرئيسية

تقرير موجز عن

دورة الحوار مع الأطفال والشباب

(١١ نيسان/أبريل ١٩٩٧)

السفير جون آش (أنتيغوا وبربودا)، نائب رئيس لجنة التنمية المستدامة

الرئيس:

السيدة دانييلا زوتنتش، بعثة الإنقاذ - كرواتيا، والسيد بيتر ولسون، منظمة أطفال العالم،
جامايكا/الولايات المتحدة الأمريكية

الوسطاء:

قدم بيانات ممثلون للمنظمات غير الحكومية التالية المعنية بالشباب:
بعثة الإنقاذ: كوكب الأرض؛ والشبكة البيئية الكندية - مؤتمر الشباب؛ وشبكة الشباب بأمريكا
اللاتينية؛ ومنظمة العمل السليم بأوروبا؛ وحركة الشباب والطلاب الدولية
لنصرة الأمم المتحدة؛ ومنظمات ASEED بأوروبا و ASEED باليابان و ASEED باستراليا؛
وحركة المشاركة الطلابية العالمية؛ ومنظمة أطفال العالم، جامايكا/الولايات المتحدة الأمريكية

المقدمون:

البيانات

سلط المتناظرون الضوء على أهمية الفصل ٢٥ (الأطفال والشباب في التنمية المستدامة) في جدول أعمال القرن ٢١. وقام المشاركون في المناقضة من الشباب، في سياق وصف أنشطتهم العديدة، بتسليط الضوء على الدور الفريد الذي يضطلع به الشباب في مجال المضي في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وكذلك ناقش هؤلاء المشاركون العقبات الرئيسية التي تعترض سبيلهم، كما حددوا الأولويات المتصلة بالمستقبل.

الأنشطة:

يضطلع الشباب، على النحو الوارد في بياناتهم بمجموعة شتى من مبادرات التنمية المستدامة. وجهودهم ترمي إلى زيادة الوعي، وتعزيز المشاركات الثنائية، وتحسين البيئة، ومعالجة المشاكل الاجتماعية. ويرد أدناه بعض من هذه الأنشطة:

- الحلقات الدراسية المدرسية، العروض المسرحية والملصقات، والإعلانات، والرسائل الإخبارية، ومواقع شبكة "وب"، ومشاركات الضغط، والمشاركة في صنع القرار على الصعيد المحلي، وهذه كان لها أثر فعال في تشجيع تفهم التنمية المستدامة والاهتمام بها.
- "طبعه للأطفال من جدول أعمال القرن ٢١" وتقريران عن مؤشرات التنمية المستدامة ("مهمة تحققت" ، ١٩٩٦، و "التيقظ للمستقبل" ، ١٩٩٧) من إعداد بعثة الإنقاذ: شبكة كوكب الأرض، وهذه قد زادت من إمكانية وصول الشباب في كافة أنحاء العالم إلى التنمية المستدامة.
- التعاون الدولي (الشركاء اليابانيون/السويديون، والشركاء من كندا/أمريكا اللاتينية)، وهذا قد هيأ مشاركات للشباب على صعيد التنمية المستدامة فيما وراء الحدود الوطنية.
- إعادة التدوير وإعادة الاستعمال والتجديد، وغرس الأشجار، وتعزيز المجاري المائية، وهذه كانت بمثابة جهود هامة أدت إلى تحسين البيئة مباشرة.
- وساعد الشباب في توجيه الاهتمام نحو المشاكل الاجتماعية، من قبيل التشرد. وقد أعدت منظمة أطفال العالم، على سبيل المثال، شريط فيديو يتضمن وصفاً للمنظورات المتصلة بالمسردين والمشاكل التي تواجههم مع اقتراح حلول محتملة.

العقبات

على الرغم من الإنجازات المتعددة للمشاركين من الشباب، فإنهم قد أشاروا إلى وجود بعض العقبات التي تحول دون تقديمهم للمزيد من المساهمة في مجال التنمية المستدامة. وكما هو وارد أدناه،

تتضمن هذه العقبات نقص الوعي بشأن قضايا الاستدامة، ومحدودية الوصول إلى المعلومات وإلى عملية صنع القرار، والفساد السياسي، وعدم المساواة بين الجنسين، والاستهلاكية.

- إن ثمة قلة من السكان المحليين لا تدرى بجدول أعمال القرن ٢١، والحكومات عازفة عن الاضطلاع بدور قيادي وشن حملات لزيادة الوعي الوطني.
- والطبيعة البيروقراطية المغلقة لدى كثير من الحكومات تقلل من وصول الشباب بقدر كاف إلى المعلومات أو إلى المشاركة في صنع القرار.
- وانخفاض مستوى حضور الوفود دورات الحوار يعكس بعض المشاكل التي تواجه الشباب فيما يتصل بحث الحكومات على الإصغاء إليهم.
- يحول الفساد، في بعض الحكومات، دون تحقيق التنمية المستدامة.
- والتحاملات التي تستند إلى نوع الجنس في بعض البلدان تؤدي إلى الحد من تعليم النساء والفتيات، مما يضعف من الجهود المتعلقة بتهيئة عالم مستدام.
- وأنماط الاستهلاك الحالية تهدد التنمية المستدامة في كثير من المجالات.

الأولويات:

- ركز المشاركون من الشباب على ثلاثة مجالات الأولوية في المستقبل: التمويل والتعليم والمشاركة. وكما هو وارد أدناه، توجد أهمية لحرار التقدم في هذه المجالات من أجل المضي قدما في إشراك الشباب في جهود التنمية المستدامة في المستقبل.
- الشباب يشكلون ٥٠ في المائة من السكان. وتخصيص الأموال الحكومية ينبغي له أن يكون أكثر وضوحا، كما ينبغي له أن يعكس على نحو أفضل إعداد فئة الشباب.
 - التعليم ضروري من أجل تشجيع الاستدامة، وهو جدير بالتعزيز من خلال المشاركات بين المدارس والحكومات والجامعات وجهات التعليم غير الرسمية، والاهتمام بحفظ الموارد والممارسات المحلية.
 - الشباب أنفسهم قد يكونون عاملـا هاما في مجال التعليم وزيادة الوعي، لا فيما بينهم فقط (من خلال تعليم النظـراء) بل أيضا فيما بين الرـاشدين.

الحوار

أدى ممثلو الحكومات التالية ببيانات: الأردن، استراليا، أوغندا، ايرلندا، بلجيكا، بينما، جامايكا، جمهورية تنزانيا المتحدة، رومانيا، السودان، غانا، فرنسا، الفلبين، كندا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النرويج، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية. وأدى ببيان ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأدى ببيان أيضاً ممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة.

وفي البيانات المقدمة، أثني ممثلو الحكومات على مجموعات الشباب إزاء إنجازاتها، وخاصة فيما يتصل بأعمالها في مجال مؤشرات التنمية المستدامة وجهودهم الأخرى المتعلقة بزيادة الوعي (الولايات المتحدة الأمريكية وجامايكا). وذكر بعض الممثلين أن انخفاض مستوى الحضور في الاجتماع يرجع إلى اعتقاد اجتماعات أخرى كثيرة في نفس الوقت، لا إلى عدم الاهتمام من جانب الحكومات (بلجيكا). وذكر أحد الممثلين أن بعض المشاركين في المناقضة من الشباب قد يتحولون إلى ممثلي حكوميين، وأن عليهم "أن يتذكروا تلك المقاعد الشاغرة" اليوم حتى يعملوا على كفالة شغلها في المستقبل (亨غاريا).

وقدم ممثلون حكوميون عديدون نصائح للمستقبل. ونصح أحد الممثلين المنتظررين أن يطالعوا حكوماتهم بال المزيد وبأن يكتفوا تغطية وسائل الإعلام ببياناتهم (جمهورية تنزانيا المتحدة). ونصح بلدان أخرى الشباب بأن يبرزوا أساليب حياة مستدامة (المملكة المتحدة)، واقتصر بعض من الممثلين إشراكاً مزيداً من الشباب في اجتماعات الأمم المتحدة. وطالب أحد الممثلين المنتظررين بأن يحددوا آمالهم فيما يتصل بالدورية الاستثنائية القادمة للجمعية العامة (كندا).

وقدمت تعليقات أيضاً بشأن قضايا مالية واقتصادية. فعملة الأطفال تشكل، على سبيل المثال، مشكلة خطيرة في بعض البلدان، وهي مشكلة قد يرغب المشاركون من الشباب في مواجهتها (الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة). والأطفال والشباب كثيراً ما يستهذفون من جانب من يرغبون في تشجيع الأنماط الاستهلاكية غير المستدامة (الفلبين). وتعليم النساء قد يلعب دوراً فعالاً، مع هذا، في مجال مقاومة هذه الأنماط (اييرلندا). والتمويل على نطاق صغير قد يكون هاماً بالنسبة للشباب على الصعيد المحلي والوطني (أوغندا).

وفي معرض الرد على هذه التعليقات، سلم المنتظررون بأهمية التمويل على نطاق صغير، وركزوا على مختلف أشكال التعليم الفعال. وأكدوا كذلك ضرورة الاضطلاع بأنشطة على الصعيد الشعبي؛ وزيادة الوصول إلى المعلومات؛ والقيام بمساع جديدة ومبتكرة لإشراك الشباب؛ ورصد التزامات مالية؛ وسلوك طرق جديدة لتصميم برامج تعليمية.

التحديات التي تواجه لجنة التنمية المستدامة،
والوصيات المقدمة لها

ينبغي للجنة التنمية المستدامة أن تسلم بجهود الشباب المهتمين بالتنمية المستدامة، وأن تعمل على تعزيز هذه الجهود. وقرد أدناه بعض طرق تشجيع ما لدى هؤلاء الشباب من حماس وإبداعية والتزام:

- التسليم بأن الشباب بوسعهم أن يأتوا بالكثير، والسماح لهم بممارسة مهاراتهم المتصلة بجهود التنمية المستدامة داخل الأمم المتحدة.
- تشجيع الحكومات على توفير التمويل لأنشطة الشباب.
- وضع برنامج استشاري للشباب بلجنة التنمية المستدامة (وكان ثمة جهد رائد في هذا المجال في عام ١٩٩٦ أدى إلى تمكين الشباب من المشاركة على نحو مباشر في أنشطة اللجنة، وتعزيز شبكاتهم على الصعيد العالمي).
- إدخال الشباب في المحافل الدولية، وتعزيز الاهتمام بشواغل الشباب ومساهماتهم.
- تشجيع البلدان على إشراك ممثلي الشباب في الوفود الوطنية لدى اللجنة.
- العمل على إتاحة وصول الشباب للمعلومات.
- تشجيع الصيغ المبتكرة للتعليم، وتهيئة طرق خلاقة لإشراك الشباب في عمليات صنع القرار.

— — — — —